وقيل ان آية ذلك ان ترى الحصباء قد ظهرت
في سعف النخل وكرمه فنظر اليها فوجد الحصباء
قد ظهرت منها فعلم ان ذلك واقع وان بلادهم ستخرب
فكتم ذلك واخفاه واجمع على بيع كل شي له بارض
مارب وعمر يخرج منها هو وولده حتى لا يستنكر عليه
الناس ذلك فامر احد اولاده اذا دعاه لما يدعوه
اليه ان يتأبى عليه في الملاء من الناس واذا لطمه
يرفع يده ويلطمه ثم صنع طعاما وبعث الى اهل
مارب ان عمرا صنع طعاما يوم مجد وذكر فاحضروا
طعامه ثم دعى الناس فلما جلسوا للطعام جلس عنده ابنه
الذي امره بما قد امره فجعل يامره بما يقول فيتأبى
عليه وينهاه فلا يأتمر فرفع عمرو يده ولطم وجه
ابنه فلطمه ابنه وكان اسمه مالك فصاح عمرو واذلاه
بعد عز عمرو ولحية صبي يضرب وجهه وحلف ليقتلنه
فلم يزالوا به ويرغبون اليه حتى تركه فقال والله
لا اقيم بموضع صنع بي فيه هذا ولابيعن اموالي حتى لا
يرث بعدي منها شيا فقال الناس بعضهم لبعض اغتنموا
غضب عمرو واشتروا منه امواله قبل ان يرضى
فابتاع الناس منه كل ماله بارض مارب وفشى بعض

صه

حديثه فيما بلغه من شان سيل العرم فقام اناس من
الازد فباعوا اموالهم فلما اكثروا البيع استنكر الناس
ذلك فامسكوا ايديهم عن الشراء فلما اجتمعت الى عمرو
امواله اخبر الناس بشان سيل العرم ولما خرج عمرو
من اليمن خرج لخروجه منها بشر كثير فنزلوا ارض عك
فارتحلوا من بلاد عك ثم اصطلحوا وتفرقوا بها حتى مات
عمرو بن عامر مزيقيا فتفرقوا في البلاد فمنهم من صار
الى الشام وهم اولاد جفنة بن عمرو بن عامر
ومنهم من سار الى يثرب وهم ابنا قيلة وهم
الاوس والخزرج وابوهما حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر
مزيقيا وسارت ازد السراة الى ارض السراة
وازد عمان الى عمان وسار مالك بن فهم الى العراق
ثم خرجت بعد عمرو بنو بيبس من ارض اليمن طي فنزلت
جبلي طي اجا وسلمى ونزلت ربيعة بن حارثة بن
عامر من عمرو بن عامر تهامة وسموا خزاعة لانخزاعهم عن
اخوانهم وتفرقوا في البلاد كل ممزق ثم ارسل
الله على السد السيل فهدمه وهو سيل العرم
الذي ذكره الله تعالى في كتابه العزيز واختلف في
العرم فقيل العرم هو السد واحدته عرمة وقيل

Copyright © King Saud University